

في ذكر الموقف بالمحشر، **وإنما** جمع الوحوش فقال تعالى
 وإذا الوحوش حشرت علي قول من قال أنها تحشر يوم القيامة
وقالت أبو بصير أن الله تعالى يحشر الخلق كلهم من دابة
 وطائر وإنسان ونحوه لا من غير أنظر في تفسير مكي في آخر سورة
 النساء **وإنما** يروى الخلق في المحشر واعلم أن الله تعالى يجمع
 الأولين والآخرين من الجن والإنس والحيوان والنباتات والمحشر
 للتصنيف مسهر كما قال الله تعالى إن يوم الفصل كان بينا **وقال**
 تعالى وبرزخه الواعد **التهائم قال** الصحاح إذا كان يوم
 القيامة أمر الله عز وجل ينزل الملائكة وهم ملائكة سما
 الدنيا فأحاطوا بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم
 الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصفاها
 دون صف ثم ينزل الملك الأعلى يجتث جهنم فإذا رآها
 أهل الارض نفذوا فلا ياتون قطرا من قطار الارض الا **وقال**
 سبعة صفوف من الملائكة فيرجعون الي المكان الذي كانوا
 فذلك قوله تعالى عز وجل له اني اخاف عليكم يوم التناد يوم
 تولون مدبرين ومعني مدبرين اي متصرفين عند موقف
 الحساب الي النار **وقالت** الثعلبي ذلك اذا سمعوا

الحسبة الثالثة ونزول
 ملائكة السموات السبع
 واخاطوهم بالحق مشددا

النار

النارند واصريا فلا ياتون قطرا من قطار الارض الا **وقال**
 صفوف الملائكة فيرجعون الي المكان الذي كانوا فيه فذلك
 قوله تعالى يوم التناد **التفصيل الثاني عشر في الموقف**
بالمحشر وفيها تمازج الاستسباب والسعد في المحشر والكلام على ذلك
 من وجوه **الاول** في مقدار الموقف في المحشر وفيه اقوال
القول الاول مقدار الموقف بدار يعون عاما **وعلي**
 ايضا عن ابن مسعود انه قال يكون اربعين سنة رافعي
 هو وسهرا الي السماء يتكلمم احد قد الجم العرق كل بر وقا حيد
 قال فينادي منادي ليس عدل من ربكم انه خلقكم ثم رزقكم
 ثم صوركم ثم تولبتم غيره ان يولي كل عبد منكم ما تولى في الدنيا
 فيقولون بلي ذكر ذلك كله في تفسير قوله تعالى يوم يعومر
 الناس لرب العالمين وفي الثعلبي نحوه عن ابن عمر **القول**
الثاني لا من عمر ايضا قال يعومرون مائة سنة ذكره مكي
 ايضا **القول الثالث** افعم يعومرون مقدار سبعين
 عامًا ذكره مكي من حديث ابي هريرة التي في ابي عبد الله في
 الفصل الثالث عشر في اتيان السراة في المحشر **القول الرابع**
 ان مقدار الموقف بالمائة عام سنة فانه كعب وغاية

قال ابن ابي عمير
 في تفسيره
 ان الله تعالى
 يجمع الخلق
 في المحشر
 من دابة
 وطائر
 وإنسان
 ونحوه
 لا من غير
 انظر في
 تفسير مكي
 في آخر
 سورة
 النساء